

## ٢٠١٨ عامُ النِّجَاحِ!

2017-12-28 نزار حيدر

في العامِ الجديدِ أماننا الكثير من المهامِّ والأهداف التي يجب أن ننجحَ في إنجازِها.

ومن أجلِ تحقيقِ النِّجَاحِ وتجنُّبِ الفشلِ يجب أن تتراجعَ منظومةُ مفاهيمِ لصالحِ منظومةِ مفاهيمٍ؛

١/ يَجِبُ أن يتراجعَ مفهومُ أَل [أنا] لصالحِ مفهومِ أَل [نحن]! من خلالِ التحلِّي بعقليَّةِ الفريقِ بدلاً عنِ عقليَّةِ الفردِ.

٢/ يَجِبُ أن تتراجعَ ثقافةُ الألباليةِ و [آني شعلية] و [ميفيد] لصالحِ مفهومِ المسؤولية! وعلى صعيدين؛

الأوَّلُ: على صعيدِ طريقةِ التَّعاملِ مع المسؤول، والثَّاني: مَعَ الشَّانِ العامِ، وعلى رأسهِ الصَّوتِ الانتخابي.

وهذا يحتاجُ إلى تراجعِ عقليَّةِ المسؤوليةِ الفرديَّةِ لصالحِ المسؤوليةِ الجماعيَّةِ [التشاركيَّة] على قاعدة [ننهضُ جميعنا أو لا ننهض].

٣/ يَجِبُ أن يتراجعَ التضخُّمُ في الانتماءِ الدينيِّ والمذهبيِّ والاثنيِّ والحزبيِّ والعشائريِّ وغير ذلكِ لصالحِ الانتماءِ الوطنيِّ! فالوطنُ هو أوسعُ قاسمٍ مُشتركٍ بينِ المواطنينِ في بلدٍ متنوعٍ ومتعدِّدٍ في كلِّ شيءٍ.

٤/ يَجِبُ أن يتراجعَ معيارُ المُحاصِصةِ والهويَّةِ والزِّيِّ والخلفيَّةِ والولاءِ للقائدِ الضَّرورةِ، لصالحِ معيارِ الإنجازِ وعلى صعيدين؛ التصديِّ لموقعِ المسؤوليةِ والتَّقييمِ.

٥/ يَجِبُ أَنْ يَتَرَجَعَ مَفْهُومَ الْكَانْتُونَاتِ وَالْفِئَوِيَّاتِ وَالْأَسْرِ وَالطَّوَائِفِ لِصَالِحِ مَفْهُومِ الدَّوْلَةِ.

٦/ يَجِبُ أَنْ يَتَرَجَعَ مَفْهُومَ عِبَادَةِ الشَّخْصِيَّةِ وَصِنَاعَةِ الطَّاعُوتِ وَالصَّنْمِيَّةِ لِصَالِحِ مَفْهُومِ الْمَصَالِحِ وَالْمَنَافِعِ وَالْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ.

٧/ يَجِبُ أَنْ يَتَرَجَعَ مَفْهُومَ الْمُقَارَنَةِ وَالتَّفْضِيلِ بَيْنَ فَاشِلٍ وَآخَرَ وَبَيْنَ لُصٍّ وَآخَرَ لِصَالِحِ مَفْهُومِ الْمُقَارَنَةِ وَالتَّفْضِيلِ بَيْنَ النَّاجِحِينَ وَالتَّزْيِيفِينَ، مِنْ خِلَالِ تَرَاوَعِ الْعَقْلِيَّةِ السَّلْبِيَّةِ لِصَالِحِ الْعَقْلِيَّةِ الْإِجَابِيَّةِ وَتَرَاوَعِ عَقْلِيَّةِ [لَيْسَ بِالْإِمْكَانِ أَفْضَلَ مِمَّا كَانَ] لِصَالِحِ عَقْلِيَّةِ [دَائِمًا هُنَاكَ الْأَفْضَلُ].

٨/ يَجِبُ أَنْ يَتَرَجَعَ مَفْهُومَ الْاسْتِثْنَاءِ لِصَالِحِ مَفْهُومِ الْإِثَارِ، وَمَفْهُومِ الْإِنْتِفَاعِ لِصَالِحِ مَفْهُومِ النَّفْعِ.

٩/ يَجِبُ أَنْ يَتَرَجَعَ مَفْهُومِ [إِذَا لَمْ أُسْتَفِدْ أَنَا فَلَا نَزَلَ الْقَطْرُ] لِصَالِحِ مَفْهُومِ [لَيْسْتَفِيدَ الْأَقْدَرُ وَالْأَحْوَجُ وَالْأَكْثَرُ أَهْلِيَّةً].

١٠/ يَجِبُ أَنْ تَتَرَجَعَ عَقْلِيَّةُ التَّخَاصُمِ وَالتَّقَاطُعِ وَالتَّرْبُصِ لِصَالِحِ عَقْلِيَّةِ التَّكَامُلِ وَالتَّمْكِينِ مِنْ خِلَافِ

ألف؛ الاعترافُ بالفضلِ

باء؛ الاعترافُ بالآخر

جيم؛ الاعترافُ بالخطأ

١١/ يَجِبُ أَنْ تَتَرَجَعَ عَقْلِيَّةُ التَّزَمُّتِ وَالتَّقَاطُعِ لِصَالِحِ عَقْلِيَّةِ الْإِنْفِتَاحِ وَقَبُولِ الْآخَرِ وَالْحَوَارِ وَالتَّعَايِشِ.

١٢/ يَجِبُ أَنْ تَتَرَجَعَ ثِقَافَةُ التَّصْفِيقِ وَالْخَطِّ الْأَحْمَرِ وَ[عَلِي وَيَاكَ عَلِي] وَ [بِالرُّوحِ بِالْدَّمِ] لِصَالِحِ ثِقَافَةِ الرِّقَابَةِ وَالْمُحَاسَبَةِ وَحُجْبِ الثِّقَةِ وَالْعِقَابِ.

١٣/ يَجِبُ أَنْ تَتَرَجَعَ ثِقَافَةُ الْفِشْلِ لِصَالِحِ ثِقَافَةِ النَّجَاحِ، وَذَلِكَ بِتَكْرِيمِ النَّجَاحِ مِنْ خِلَالِ وَضْعِهِ الْمَكَانَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ، وَعَلَى مُخْتَلَفِ الْمُسْتَوِيَّاتِ، وَتَوْجِيهِ اللَّوْمِ وَالْعِقَابِ لِلْفَاشِلِ.

١٤/ يَجِبُ أَنْ تَتَرَجَعَ ثِقَافَةُ [عَدِّ التَّضْحِيَّاتِ] لِصَالِحِ [عَدِّ النَّجَاحَاتِ وَالْإِنْجَازَاتِ].

١٥/ يَجِبُ أَنْ تَتَرَجَعَ عَقْلِيَّةً [أَنَا فَقَطْ] لِصَالِحِ عَقْلِيَّةٍ [أَنَا وَغَيْرِي].

١٦/ يَجِبُ أَنْ تَتَرَجَعَ عَقْلِيَّةً أَلْبَحْثَ عَنْ شَمَاعَاتٍ نُعَلِّقُ عَلَيْهَا فَشْلَنَا وَأَخْطَاءَنَا وَتَقْصِيرَنَا وَقُصُورَنَا لِصَالِحِ عَقْلِيَّةٍ قَبُولِ التَّحَدِّيِّ وَمُوَاجَهَةِ الْمَخَاطِرِ وَتَحْمُلِ الْمَسْئُورِيَّةِ.

١٧/ يَجِبُ أَنْ تَتَرَجَعَ الْعَقْلِيَّةَ الْمَاضِيَّةَ وَثِقَافَةَ الْمَاضِي لِصَالِحِ عَقْلِيَّةِ الْمُسْتَقْبَلِ.

١٨/ يَجِبُ أَنْ تَنْسَحِبَ ثِقَافَةَ التَّكْفِيرِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْكَرَاهِيَّةِ وَاحْتِكَارِ الْحَقِيقَةِ وَالتَّمْيِيزِ لِصَالِحِ ثِقَافَةِ الْحُبِّ وَالتَّشَارِكِ وَالتَّعَاوُنِ وَتَقَاسُمِ الْحَقِيقَةِ وَالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ.

١٩/ يَجِبُ أَنْ تَتَرَجَعَ عَقْلِيَّةَ الْإِنْتِقَامِ وَالتَّشْفِيِّ لِصَالِحِ عَقْلِيَّةِ التَّسَامُحِ وَتَجَاوُزِ الزَّلَّاتِ.

٢٠/ يَجِبُ أَنْ يَتَرَجَعَ مَفْهُومَ [الْقُوَّةِ وَالنُّفُوزِ فَوْقَ الْقَانُونِ] لِصَالِحِ مَفْهُومِ [القانونِ فَوْقَ الْجَمِيعِ].

٢١/ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ يَكُونَ الْعَامُ الْجَدِيدُ هُوَ عَامُ الْإِنْتِصَارِ فِي الْحَرْبِ عَلَى الْفَسَادِ فَيَجِبُ أَنْ يَتَمَّ تَقْدِيمُ [عَجَلِ سَمِينِ] وَاحِدٍ عَلَى الْأَقْلِ لِلْقَضَاءِ لِيَقِفَ خَلْفَ الْقُضْبَانِ فِي الرَّبْعِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ الْجَدِيدِ لِيَتَيَقَّنَ الشَّارِعَ بِجَدِيَّةِ هَذِهِ الْحَرْبِ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مَجْرَدَ شِعَارَاتٍ لِإِسْتِهْلَاكِ الْحَزْبِيِّ أَوْ الْإِنْتِخَابِيِّ.

[وَكُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ].

com.hotmail@nazarhaidar1

.....

\* الآراء الواردة لا تعبر بالضرورة عن رأي شبكة النبا المعلوماتية